

مقدمة

السعادة الزوجية ليست كلمة سحرية، ولكنها حالة يمكن الوصول إليها ببصيرة وقصد من خلال طرق متعددة عرفها البشر بالخبرة والممارسة كما عرفوها بالعلم، وقبل كل هذا عرفوها من تعاليم السماء التي شاءت أن تكون الحياة الزوجية الهائلة السعيدة المستقرة هدية من الله لمن أحبه من البشر.

وقد بدأت هذه الدراسة باستعراض سيكولوجية المرأة، وهي بداية لابدئ منها حيث إنه بدون فهم المرأة لا تكون هناك حياة زوجية هائلة أو هادئة، ثم تلا ذلك عملية اختيار شريك الحياة، وتطرقنا إلى نقطة هامة ومسألة حساسة تؤثر تأثيراً بالغاً في الحياة الزوجية، ومع هذا لا تأخذ حظها من الاهتمام فيما يقال وما يكتب، نظراً لاعتبارات الحياء والحجل، هذه هي مسألة العلاقة الحميمة بين الزوجين.

وقد يواجه هذه الحياة بعض العوارض، مثل: الصمت الزوجي أو

الفتور الزوجي، وقد تصل في بعض اللحظات إلى حافة خطرة، تهدد بالانفصال أو الطلاق، وكل هذا له علامات إنذار، يمكن التقاطها وعمل اللازم نحوها بغية استمرار سفينة الحياة الزوجية في الإبحار في محيط الحياة المتماوج.

وفي نهاية هذه الدراسة استعرضنا بعض صور واقعية من العيادة النفسية لعلها تبعث برسائل لمن يهمله الأمر (فعالاً).

دكتور/ محمد المهدي

استشاري الطب النفسي

القاهرة: ٠٢/٢٧٩٥١١٧٣

المنصورة: ٠٥٠/٢٢٣٣٢٩٠

موبايل: ٠١٢/٢٨٨٦٥٣٧
